

¹ فَقَالَ أَيُّوبُ، ² اِسْمَعُوا قَوْلِي سَمْعًا، وَلْيَكُنْ هَذَا
تَعَزِّيَتَكُمْ. ³ اِحْتَمِلُونِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، وَبَعْدَ كَلَامِي
اسْتَهْزِئُوا. ⁴ أَمَّا أَنَا فَهَلْ سَكُوتِي مِنْ إِنْسَانٍ. وَإِنْ كَانَتْ،
فَلِمَاذَا لَا تَضِيقُ رُوحِي. ⁵ تَقَرَّسُوا فِيَّ وَتَعَجَّبُوا وَضَعُوا الْيَدَ
عَلَى الْقَم. ⁶ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُ أَرْتَاعُ، وَأَخَذْتُ بَشَرِي
رَعْدَةً. ⁷ لِمَاذَا تَحْيَا الْأَشْرَارُ وَيَسْتَبِيحُونَ، تَعْمُ وَيَتَجَبَّرُونَ
قُوَّةً. ⁸ تَسْلُهُمْ قَائِمٌ أَمَامَهُمْ مَعَهُمْ، وَدُرَّتُهُمْ فِي
أَعْيُنِهِمْ. ⁹ بَيُّوتُهُمْ أَمْنُهُ مِنَ الْخَوْفِ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَصَا
اللَّهِ. ¹⁰ تَوْرُهُمْ يُلْقَى وَلَا يُحْطَى. تَقَرَّتُهُمْ تُنْبِجُ وَلَا
تُسْقِطُ. ¹¹ يُسْرِخُونَ مِثْلَ الْعَنَمِ رُضْعُهُمْ، وَأَطْفَالُهُمْ
تَرْفُصُ. ¹² يَحْمِلُونَ الدَّفَّ وَالْعُودَ وَيُطْرِوْنَ بِصَوْتِ
الْمِزْمَارِ. ¹³ يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ. فِي لَحْظَةٍ يَهْطِلُونَ
إِلَى الْهَوَابَةِ. ¹⁴ فَيَقُولُونَ لِلَّهِ، ابْعُدْ عَنَّا. وَبِمَعْرِفَةِ طُرُقِكَ لَا
نُسَبِّحُ. ¹⁵ مَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى تَعْبُدَهُ وَمَاذَا تَسْتَفِجُ إِنْ
الْتَمَسْتَاهُ. ¹⁶ هُوَذَا لَيْسَ فِي يَدِهِمْ خَيْرُهُمْ. لِيَتَّبِعْ عَنِّي
مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ. ¹⁷ كَمْ يَنْطَفِئُ سِرَاجُ الْأَشْرَارِ، وَيَأْتِي
عَلَيْهِمْ بَوَازُهُمْ، أَوْ يَقْسِمُ لَهُمْ أَوْجَاعًا فِي عَضِيهِ، ¹⁸ أَوْ
يَكُونُونَ كَالْبَيْتِ قُدَّامَ الرِّيحِ وَكَالْعَصَاقَةِ الَّتِي تَسْرِفُهَا
الرَّوْبَعَةُ. ¹⁹ اللَّهُ يَحْزِنُ إِنْمَةً لِبَيْتِهِ. لِيُجَارِهِ نَفْسُهُ
فَيَعْلَمُ. ²⁰ لِيَنْتَظِرْ عَيْتَاهُ هَلَاكُهُ وَمِنْ حُمَةِ الْقَدِيرِ
يَسْرُبُ. ²¹ فَمَا هِيَ مَسَرَّتُهُ فِي بَيْتِهِ بَعْدَهُ، وَقَدْ تَعَيَّنَ عَدُوُّ
شُهُورِهِ. ²² اللَّهُ يُعْلَمُ مَعْرِقَةً، وَهُوَ يَقْضِي عَلَى
الْعَالِينَ. ²³ هَذَا يَمُوتُ فِي عَيْنِ كَمَالِهِ. كُلُّهُ مُطْمَئِنٌّ
وَسَاكِنٌ. ²⁴ أَحْوَاضُهُ مَلَأَتْهُ لَبْنًا، وَمُحُّ عِظَامِهِ طَرِيٌّ. ²⁵ وَذَلِكَ
يَمُوتُ يَنْفَسُ مَرَّةً وَلَمْ يَذُقْ خَيْرًا. ²⁶ كِلَاهُمَا يَضْطَجِعَانِ
مَعًا فِي التُّرَابِ وَالذُّودُ يَعْشَاهُمَا. ²⁷ هُوَذَا قَدْ عَلِمْتُ
أَفْكَارَكُمْ وَالنَّبَاتِ الَّتِي يَهَا تَطْلُمُوتُنِي. ²⁸ لَأَتَكَلَّمُ تَقُولُونَ،
أَبْنَ بَيْتِ الْعَالِي وَابْنَ حَبِمَةِ مَسَاكِينِ الْأَشْرَارِ. ²⁹ أَقَلَّمُ
تَسْأَلُوا غَايِرِي السَّبِيلِ وَلَمْ تَقْطُنُوا لِدَلَالِيهِمْ. ³⁰ إِنَّهُ لَيَوْمُ
الْبَوَارِ يُمْسِكُ الشَّرِيرَ. لَيَوْمِ السَّحْطِ يُقَادُونَ. ³¹ مَنْ يُعْلِنُ
طَرِيقَهُ لَوَجْهِهِ، وَمَنْ يُجَارِيهِ عَلَى مَا عَمِلَ. ³² هُوَ إِلَى
الْقُبْرِ يُقَادُ، وَعَلَى الْمَدْفِنِ يُسْهَرُ. ³³ خُلُوْ لَهُ طِينُ الْوَادِي.
يَرْجَفُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَهُ، وَقُدَّامَهُ مَا لَا عَدَدَ لَهُ. ³⁴ فَكَيْفَ
تَعَزِّيْتَنِي بَاطِلًا وَأَجُوبُكُمْ بِقِيَّتِ حَيَاتِهِ..